

Distr.: General
15 September 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال*
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان
والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن الإجراءات
المتواصلة التي يتخذها الاتحاد الروسي إزاء مواطني أوكرانيا (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولو دمير يلتنشكو
السفير
الممثل الدائم

* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

200916 190916 16-15990 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن الإجراءات المتواصلة التي يتخذها الاتحاد الروسي إزاء مواطني أوكرانيا

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد إزاء الإجراءات غير المشروعة والمهينة للكرامة التي يتخذها الاتحاد الروسي إزاء مواطني أوكرانيا المحتجزين بصورة غير قانونية من جانب تلك الدولة في إقليمها وفي الأجزاء المحتلة من أوكرانيا.

ورغم النداءات القوية المتكررة التي وجهها الجانب الأوكراني والمجتمع الدولي والالتزامات الدولية التي تعهد بها الجانب الروسي، لا يزال الاتحاد الروسي يحتجز بصورة غير قانونية ٢٩ مواطنا أوكرانيا على الأقل؛ وكذلك عشرات المواطنين التي تجري محاكمتهم في القرم المحتلة؛ وهناك ١٦ مواطنا أوكرانيا في عداد المفقودين؛ و ١١٥ أوكرانيا محتجزين رهائن في دونباس.

ويجب أن نسلّم بأن أسر مواطنين أوكرانيين وتعذيبهم ومحاكمتهم أصبح ممارسة شائعة في موسكو.

وحالات أوليغ سينتسوف، وأوليكساندر كوليتشكو، وإيلمي أوميروف، وأهتيم سيغوز، والكثير غيرهم، تمثل أصدق الأمثلة عن عودة الاتحاد الروسي إلى ممارسة أعمال القمع والمحاكمات السياسية المعروفة منذ الحقبة الستالينية. وهو ينتهك انتهاكا صارخا جميع المعايير القانونية الدولية القائمة في مجال حماية حقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص، اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

ومن الأمثلة الصارخة على تلك السياسات غير الإنسانية أحدث قرار اتخذته سلطات الاحتلال الروسية والذي يقضي برفض المطالب التي تقدم بها الدفاع في قضية نائب رئيس المجلس، إيلمي أوميروف، وكذلك إنزاله سابقا في مشفى للأمراض النفسية.

وثمة إدراك في أوكرانيا بأن الجهود المتضافرة والمستمرة لقادة العالم والمجتمع الديمقراطي الذي يضع حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية على قائمة أهم الأولويات، هي وحدها الكفيلة بالتغلب على الاستبداد الذي تمارسه السلطات الروسية حاليا.

وتؤكد وزارة الخارجية الأوكرانية مجددا نداءها للمجتمع الدولي باتخاذ كافة التدابير القانونية والسياسية الممكنة إزاء روسيا لكي تمتنع عن ممارستها الجائرة المتمثلة في قمع حقوق الإنسان وحرية التعبير والشروع فورا في إطلاق سراح السجناء والرهائن السياسيين الأوكرانيين.
